

( الدولة العلية والأرمن )

لقد برز كثيرًا في عدد الأرمن الذين جرحوا في حادثة يوزجات ، وتفيد الأخبار الصادقة أن عددهم لا يتجاوز ٦٣ جريحاً ، كلهم مصابون بجراح خفيفة لا تُنبئُ بخطر على الحياة أما عدد الذين قُتلوا ، فلم يُعلم إلى الآن ، وقد قُتل وجرح جملة من رجال الحفظ في تلك الحادثة نفسها التي كان سببها إحضارهم إلى المحكمة رجالاً أرمنياً أُنذر قضائياً بالحضور ولم يفعل .

وبالرغم من تعدد الحوادث في يوزجات ، فمن المرجح أن ليس في نية الحكومة اتخاذ وسائل جديدة لها مساس بالولايات الآسيوية وعلى الخصوص المسكون منها بالأرمنيين وعليه فإذا لاحظ المرء فيليب كوري سفير إنكلترا على الباب العالي إغفاله عن إدخال الإصلاحات التي يتطلبها الأرمنيون ولأجلها

والاضطراب ، كما اعتاد عليه الإنكليز في الاحتجاج على الباب العالي ، فلا نظن أن هذه الملحوظات تقع موقع القبول لدى رجال الدولة ، لاسيما وقد أظهرت الدولة الروسية

\* الولايات الآسيوية = تشمل الولايات الأرمنية الست .

عدم اهتمامها بالمسئلة الأرمنية وإحجامها عن إثارة المشاكل والصعوبات أمامهم بخصوص هذه المسئلة . وعلم من المصادر الموثوق بها أن المسيو دى نيليدوف سفير الروسية لدى الباب العالي ، قد تقابل قبل سفره فى ١٥ فبراير الماضى إلى فيينا مع جلالة السلطان الأعظم ، وبرهن لجلالته على عدم ميل روسيا إلى التعرض للدولة العلية من الآن فصاعداً فى سياستها مع الأرمنيين ، مادامت الدولة فى مقابل ذلك لا تفعل مع البلغاريين أمراً تكون عاقبته تحريك الضغائن التى تكمنها روسيا لهؤلاء .

يتزعمون الى الهياج والاضطراب كما اعتاد عليه الانكازيز في الاحتجاج على الباب العالي فلا نظن أن هذه المحفوظات تقيم وقم التبول لدى رجال الدولة لاسيا وقد أظهرت الدولة الروسية عدم اهتمامها بالمسئلة الارمنية واحجامها عن إثارة المشاكل والصعوبات أمامهم بخصوص هذه المسئلة وعلم من المصادر الموثوق بها أن المسيو دى نيليدوف سفير الروسية لدى الباب العالي قد تقابل قبل سفره فى ١٥ فبراير الماضى الى فيينا مع جلالة السلطان الاعظم وبرهن لجلالته على عدم ميل روسيا الى التعرض للدولة العلية من الآن فصاعداً فى سياستها مع الارمنيين مادامت الدولة فى مقابل ذلك لا تفعل مع البلغاريين أمراً تكون عاقبته تحريك الضغائن التى تكمنها روسيا لهؤلاء